الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/36/117
6 March 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السادسة والثلاثون
البند ١٢ من القائمة الأولية *

# تقرير المجلس الاقتصادى والاجتماعي

## الحالة السكانيـة فـي العالم سنة ١٩٨١

## تقرير الأمين العام

### المحتويات


| | الفقـرات | الصفحـة |
|---|---|---|
| أولا ـ مقدمة ..... | ١ ـ ٢ | ٢ |
| ثانيا ـ الاتجاهات الديموغرافية ..... | ٣ ـ ٢٣ | ٢ |
| ثالثا ـ تصورات الحكومات وسياساتها ..... | ٢٤ ـ ٥١ | ٨ |


* A/36/50.



Digitized by UNOG Library

## أولا - مقدمة

١ - أعد هذا التقرير وفقا لقرار المجلس الاقتصادى والاجتماعي ١٣٤٧ (د - ٤٥) المؤرخ في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٦٨ الذى طلب فيه الى الأمين العام أن يقدم كل سنتين الى الجمعية العامة تقريرا موجزا عن الحالة السكانية في العالم ، يتضمن تقييما للاتجاهات السكانية الحالية والمتوقعة. وامتثالا لمقرر للمجلس ، مؤرخ في ٨ آب/أغسطس ١٩٦٩ ، لا يتضمن هذا التقرير سوى خلاصة واستنتاجات التقرير الموجز الذى يقدم كل سنتين عن الحالة السكانية في العالم ، وهو التقرير الذى سيصدر في وقت لاحق من العام بوصفه منشورا من منشورات الأمم المتحدة .

٢ - والتقرير الذى يقدم كل سنتين يستند الى النتائج التي خلصت اليها الجولة الثالثة لمراقبة الاتجاهات والسياسات السكانية في العالم . وكانت الامانة العامة قد قامت بمراقبة الاتجاهات السكانية بالتعاون مع اللجان الاقليمية ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة ، ومنظمة الصحة العالمية . وقد أجريت عملية مراقبة السياسات السكانية على اساس المعلومات المستقاة من الاستقصاء الرابع بين الحكومات المتصل باستعراض وتقييم خطة العمل العالمية للسكان ، ومصرف البيانات المتعلقة بالسياسة السكانية التابع للامانة العامة ، وغيرهما من المصادر الرسمية .

## ثانيا - الاتجاهات الديموغرافية

٣ - مازالت الدلائل تتزايد ، وقد أوشك القرن العشرون أن يولّي ، على وجود اتجاه في البلدان النامية حاليا نحو انخفاض الخصوبة وعلى استمرار الاتجاه نحو الاعتدال في معدل نمو السكان في العالم . ويتبين من تقديرات لشعبة السكان نقحت مؤخرا ان المعدل السنوى لنمو السكان في العالم قد ينخفض بحلول نهاية القرن الى ١٫٥ في المائة بعد ان كان ١٫٧ في المائة عام ١٩٨٠ و ٢٫٠ في المائة منذ ١٥ عاما . ومن المؤكد ان الانخفاض طفيف وان أهميته تكمن أولا وقبل كل شيء في استمراره وتسارعه المتوقع . وفضلا عن ذلك ، بل والأهم ، ان الزيادة السكانية الكبيرة ، بالدرجة الأولى في كثير من البلدان النامية ، ستظل دوما أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر في حاضر البشرية ومستقبلها .

٤ - والبلدان النامية ، المعرّفة هنا على انها تشمل كل افريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا (باستثناء اليابان واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) وأوقيانيا (باستثناء استراليا ونيوزيلندا) تستوعب الآن ٧٠ مليون نسمة اضافية سنويا ، أى تسعة أعشار الزيادة العالمية . وليس من المتوقع ان تخف في المستقبل القريب بشكل ملموس وطأة هذا الضغط الاضافي على الموارد وعلى قدرة تلك البلدان على التنمية . بل الواقع انه يتبين من الاسقاطات ان الزيادة السنوية في سكان البلدان النامية سترتفع ، قرب نهاية القرن ، الى ٨٤ مليون نسمة أى ٩٣ في المائة من مجموع الزيادة السنوية المقدرة في سكان العالم . ولو استمر هذا الاتجاه لزاد سكان المناطق النامية بنسبة ٥٠ في المائة تقريبا (١ ٥٠٠ مليون أو ١ ٦٠٠ مليون نسمة) في الفترة من عام ١٩٨٠ الى



Digitized by UNOG Library

عام ٢٠٠٠ . وستتحقق هذه الزيادة رغم الانخفاض المتوقع في معدل المواليد عموما في هذه البلدان من ٣٢ر٣ لكل ١٠٠٠ في عام ١٩٨٠ الى ٢٥ر٧ في عام ٢٠٠٠ . بيد أنه من شأن الانخفاض المقدر في معدل الوفيات من ١١ر٥ الى ٨ر٤ لكل ١٠٠٠ في الفترة نفسها ان يقابل جزئيا أثر تقلص الخصوبة بحيث ينخفض معدل النمو من ٢ر٠٨ في المائة الى ١ر٧٣ في المائة .

٥ - ووفقا لتقديرات الأمم المتحدة واسقاطاتها الديموغرافية العالمية ، كما هي مقدرة في عام ١٩٨٠ ، يقدر أن مجموع سكان العالم ، بلغ ٤٤٣٧ مليون نسمة في عام ١٩٨٠ . وفي خلال العقود الثلاثة الماضية زاد عدد سكان العالم بمقدار ١ر٩ بليون نسمة أى من ٢ر٥ الى ٤ر٤ بليون نسمة . اما اسقاطات المتغير المتوسط لسكان العالم ، كما أعدتها الأمم المتحدة ، فتبلغ ٦ر١ بليون نسمة لعام ٢٠٠٠ ، و ٧ر٠ بليون لعام ٢٠١٠ و ٨ر٣ بليون لعام ٢٠٢٥ .

٦ - ومن المقدر انه بنهاية الربع الأول من القرن المقبل سيكون فيما يعرف الآن باسم البلدان النامية ٨٣ في المائة من سكان العالم مقابل ٧٤ في المائة في الوقت الحاضر . كذلك تتوقع الاسقاطات المتعلقة بعام ٢٠٢٥ أن يرتفع عدد سكان افريقيا ليبلغ ثلاثة أمثال ما هو عليه ، وأن يتضاعف عدد سكان جنوب آسيا ، وأن يزداد عدد سكان امريكا اللاتينية بنسبة ١٥٠ في المائة وعدد سكان الصين بنسبة تقل قليلا عن ٥٠ في المائة .

٧ - اما الانخفاض في معدل المواليد في البلدان النامية من نحو ٤١ لكل ١٠٠٠ في خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٦٥ الى مستواه الحالي البالغ ٣٢ لكل ١٠٠٠ فقد تحقق اولا وقبل كل شيء بفعل الانخفاض الذى طرأ في الصين وفي عدة بلدان في شرقي آسيا وجنوب شرقي آسيا وامريكا اللاتينية . وقد اكتسب هذا الاتجاه زخما وانتشارا يتسع ، الا أن الانخفاض في المناطق الاخرى ، وبصفة خاصة في افريقيا ووسط وجنوب غربي آسيا ، لم يتضح بعد أو كان ضئيلا . ومن ثم فان مستويات الخصوبة تعتبر في الوقت الراهن غير متجانسة الى حد بعيد فيما بين البلدان النامية .

٨ - وبجانب انخفاض الخصوبة في البلدان النامية فان الحالة الديموغرافية الراهنة تتسم بسمة هامة اخرى ألا وهي استمرار انخفاض الخصوبة في البلدان المتقدمة النمو (اوروبا ، وامريكا الشمالية ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، واليابان ، واستراليا ، ونيوزيلندا ) وهو اتجاه سائد منذ انتهاء "الطفرة في معدل المواليد" التي أعقبت الحرب ؛ فقد انخفض متوسط معدل المواليد في هذه البلدان من مستواه المرتفع الذى بلغ نحو ٢٢ مولودا لكل ١٠٠٠ في عام ١٩٥٠ الى ١٧ في الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٥ والى أقل من ١٦ في اثناء الفترة ١٩٧٥ - ١٩٧٦ . والواقع انه بالرغم من ان الخصوبة في غالبية هذه البلدان كانت بالفعل دون مستوى الاحلال في منتصف السبعينات فان الاعداد الغفيرة من صغار البالغين الذين ولدوا في الخمسينات ، أى في سنوات "الطفرة في معدل المواليد" ، كانت مسؤولة عن الحفاظ على توازن ايجابي بين المواليد والوفيات في معظم البلدان . وبحلول الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٠ كانت الخصوبة تتجاوز مستوى الاحلال في ١٥ بلدا من ٣٣ بلدا من البلدان المتقدمة النمو . بل وحتى فيما بين هذه البلدان الخمسة عشر



Digitized by UNOG Library

فان معدلات الخصوبة لم تكن تتجاوز عموما مستوى الاحلال بكثير . الا ان الارقام الأولية تماما المتعلقة بعدة بلدان توحي بأن هذا الاتجاه النزولي الذى استمر أمدا طويلا ربما يكون قد بدأ يتخذ خطا عكسيا . وبالرغم من أن بلدان اوروبا الشرقية سادتها مؤخرا مجموعة متنوعة من اتجاهات الخصوبة ، بما في ذلك الانتعاش المؤقت ، فان المستويات الحالية للخصوبة فيها اما دون مستوى الاحلال أو لا تتجاوزه بكثير .

٩ - وفي خلال الفترة المتبقية من هذا القرن ، وعندما تحل محل الافواج الغفيرة نسبيا من النساء اللائي بلغن سن الانجاب اعداد أقل ولدت في الستينات والسبعينات ، سيفقد التوازن السنوى بين المواليد والوفيات في كثير من البلدان المتقدمة النمو سالبا ما لم ترتفع مستويات الخصوبة المتدنية في الوقت الراهن . وبالرغم من انه من المقدر ان ينخفض معدل النمو في البلدان المتقدمة النمو من نحو ٧ر٠ حاليا الى ٥ر٠ قرب نهاية القرن الحالي ، فان اسقاطات المتغير المتوسط التي أعدتها الأمم المتحدة تتوقع ان يتزايد مجموع سكان هذه المناطق في الفترة من عام ١٩٨٠ الى عام ٢٠٠٠ بنحو ١٤٠ مليون نسمة .

١٠ - وفي خلال السبعينات تقلص باطراد في معظم البلدان الغربية المتقدمة النمو العدد السنوى لحالات الزواج القائمة على اساس عقد قانوني لكل ١٠٠٠ من السكان ؛ وتكاد توجد في كل البلدان المتقدمة النمو التي تتوفر بيانات بشأنها تغطي ما بعد عام ١٩٧٠ دلالات واضحة على ارجاء الزواج الرسمي وعلى انعكاس الاتجاه التقلصي في سن الزواج ، الذى دام طويلا . وهذا يعبر ، جزئيا ، عما كان يحدث في السنوات الأخيرة في المجتمعات الغربية من تغيرات هامة في المواقف تجاه الزواج الرسمي . والنمط العام هو أن المرأة تتزوج في سن متأخرة ؛ الا أن الزواج القانوني يكون مسبوقا بفترة من المعاشرة أو الاقتران غير الشرعي تبدأ في أعمار تقل حتى عن الأعمار التي كانت سائدة منذ بضع سنوات فحسب للدخول في الزواج القانوني . وأسباب هذه التغييرات ، وان كانت لا تزال قيد التمحيص ، تتضمن التغييرات التي طرأت على دور المرأة ومركزها ، وسهولة الوصول الى الوسائل الفعّالة لتنظيم النسل ، والزيادة الكبيرة في درجة تقبل المعاشرة والانجاب خارج نطاق الزواج القانوني .

١١ - وفي غمرة المخاوف من أن تكون التقديرات السابقة لمستويات واتجاهات الوفيات في كثير من البلدان النامية مفرقة في التفاؤل ، عادت الوفيات الاستئثار في السبعينات باهتمام العالم باعتبارها مشكلة ديموغرافية خطيرة . وبالرغم من صعوبة الحصول على بيانات يعوّل عليها فان التقديرات جميعها تشير الى ان الوفيات في افريقيا جنوبي الصحراء الكبرى مازالت جد مرتفعة وأن متوسط العمر المتوقع عند الولادة يكون ، اللهم الا في عدد ضئيل من البلدان ، دون الخمسين سنة وربما قصر كثيرا دون الاهداف التي حددتها خطة العمل العالمية للسكان (١) فيما يتعلق بمتوسط العمر المتوقع في عام ١٩٨٥ .

---

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة السكاني العالمي ، بوخارست ، ١٩ - ٣٠ آب/أغسطس ١٩٧٤ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.75.XIII.3) ، الفصل الأول .



Digitized by UNOG Library

١٢ - أما حالة الوفيات في شمال افريقيا وجنوب آسيا فهي افضل الى حد ما حيث يبلغ متوسط العمر المتوقع نحو ٥٥ سنة عموما . الا أن هناك عدة بلدان في شرقي آسيا ، وغيرها ، مثل الكويت ، افلحت في خفض الوفيات لتصل الى المستويات السائدة في البلدان المتقدمة النمو أو بالقرب منها ، كما تتسم مستويات الوفيات في معظم امريكا اللاتينية بالانخفاض أو الانخفاض نسبيا ، الا أن تباطؤ معدل الانخفاض ابتداء من أواخر الستينات أثار قلقا في بعض البلدان . بيد ان الوفيات عاودت سرعتها في الانخفاض في البلدان الاخرى . وفي السبعينات اكتسب انخفاض الوفيات زخما في البلدان المتقدمة النمو ، حتى ان متوسط العمر المتوقع للاناث في عدة بلدان منها بلغ ٧٨ سنة .

١٣ - وعموما يبدو ان مستويات الوفيات في افريقيا ، جنوبي الصحراء الكبرى ، مازالت تمثل أعلى المستويات في العالم ، حيث بقيت مستويات العمر المتوقع عند الولادة دون الخمسين سنة بكثير ، وان هذه المنطقة هي أقل المناطق النامية احرازا للتقدم في سبيل خفض الوفيات في الآونة الأخيرة . وعلى النقيض من ذلك ، فان متوسطات العمر المتوقع في معظم بلدان جنوبي آسيا تتراوح بين ٥٠ و ٦٠ سنة ، وتتجاوز التقديرات الأخيرة لمتوسط العمر المتوقع في الصين ٦٥ سنة . وتحظى أيضا غالبية بلدان امريكا اللاتينية بمتوسط عمر متوقع يربو على ٦٠ سنة .

١٤ - ولو قسم السكان على الصعيد الوطني الى فئات حسب العوامل الاجتماعية - الاقتصادية ، مثل مكان الاقامة والتعليم ، لبدت الاختلافات في الوفيات أوضح في البلدان النامية عنها في البلدان المتقدمة النمو . فمثلا ، على الاختلاف من البلدان المتقدمة النمو حيث تنزع الفروق بين الريف والحضر الى الاختفاء ، تكون معدلات الوفيات في المجتمعات الريفية في كثير من البلدان النامية أعلى بكثير مما هو ملاحظ في المناطق الحضرية ، حيث يصل الفرق الى ٥٠ في المائة فأكثر بالمقارنة بالمستويات الحضرية .

١٥ - ومازالت وفيات الرضع في افريقيا وجنوب آسيا تثير القلق البالغ . فسواء في افريقيا ، جنوبي الصحراء الكبرى ، حيث تتراوح المستويات في كل البلدان تقريبا بين ١٥٠ و ٢٠٠ وفاة لكل ١٠٠٠ مولود حي ، أم في شمال افريقيا وجنوب آسيا حيث تكون تلك المستويات عموما في حدود ١٠٠-١٥٠ ، فان معدلات وفيات الرضّع أعلى بكثير من المستويات السائدة في أي مكان آخر . بيد أن انخفاض مستويات وفيات الرضّع ليس بقاصر على البلدان المتقدمة النمو حيث تتراوح تلك المستويات في الأغلب بين ٧ و ١٥ ؛ فقد حقق عدد من البلدان النامية أيضا مكاسب تدعو الى الاعجاب في خلال العقد الأخير وانخفضت معدلات وفيات الرضّع الى مستويات تقل عن ٣٠ . أما وفيات الاطفال (الاعمار من ١ الى ٤) فلاتزال أيضا جد مرتفعة في كثير من المناطق النامية . وتتفاوت التقديرات المتاحة عن تلك المناطق بحيث تصل الى ٤٠ لكل ١٠٠٠ في حين تبلغ هذه المعدلات في البلدان المتقدمة النمو ١ لكل ١٠٠٠ أو أقل من ذلك .

١٦ - وبالرغم من أن الهيكل العمري للسكان لا يتغير في العادة بسرعة ، فقد أسفر انخفاض الخصوبة في البلدان النامية عن انخفاض مناظر في نسبة الاطفال وصغار السن (الأعمار من صفر الى



Digitized by UNOG Library

١٤) من ٤٢ في المائة في عام ١٩٧٠ الى ما يقدر بنسبة ٣٩ في المائة في الوقت الحاضر . وبالرغم من أن هذه النسبة مازالت أعلى بكثير من النسبة الملاحظة في البلدان المتقدمة النمو وقدرها ٢٣ في المائة ، فان الانخفاض له دلالته ، ويرجع أساسا الى انخفاض الخصوبة في الصين . ونسبة السكان الذين تبلغ أعمارهم ٦٥ سنة فأكثر في البلدان النامية ، ولئن كانت لا تزال ضئيلة نسبيا ، تنمو بسرعة ، ولن يمضي وقت طويل ، في بعض البلدان التي تنخفض فيها الخصوبة بسرعة ، قبل أن تصبح المشاكل الاجتماعية والصحية لهذه الفئة العمرية لها ذات الأهمية التي تتمتع بها في البلدان المتقدمة النمو في الوقت الحاضر . وبالفعل يوجد في هذه الفئة العمرية ١١ في المائة من سكان تلك البلدان ، ومن المتوقع ان تتزايد تلك النسبة لتصبح ١٣ في المائة عام ٢٠٠٠ .

١٧ - والنمو السكاني في المناطق الحضرية يثير قلقا متزايدا لدى راسمي السياسة ، لاسيما في البلدان النامية . فقد تزايد عدد سكان الحضر في هذه البلدان أربع مرات تقريبا منذ منتصف هذا القرن ، ليصل الى نحو بليون نسمة . وفي عام ١٩٧٥ كان يشكل ، لأول مرة في التاريخ الحديث ، اغلبية سكان الحضر في العالم . وازاء معدل النمو البالغ ٤ في المائة تقريبا في الوقت الحاضر ، من المنتظر ان يتضاعف سكان الحضر في البلدان النامية على مدى العقدين المقبلين بحيث يتجاوز سكان الحضر في البلدان المتقدمة النمو بنسبة اثنين الى واحد . اذ أن معدل نمو سكان الحضر في البلدان المتقدمة النمو يبلغ حاليا ١ر٤ في المائة وينخفض باطراد . ومن المقدر الا يرتفع من الآن وحتى عام ٢٠٠٠ الا بنحو ٢٥ في المائة . ولذا من المتوقع ان تبلغ نسبة المناطق الحضرية في البلدان المتقدمة النمو نحو ٨٠ في المائة في ذلك العام . ومن شأن هذا المستوى المرتفع من التحضر في البلدان المتقدمة النمو ، جنبا الى جنب مع النمو السريع في سكان الحضر في البلدان النامية ، أن يسفرا في عام ٢٠٠٠ عن معلم بارز في التاريخ الديموغرافي البشرى ، اذ سيصبح عندئذ سكان العالم ، الذين كان ، دوما ، معظمهم ريفيين ، حضريين بصفة غالبة .

١٨ - والنمو الحضرى الهائل في البلدان النامية ، الذى سيحوّل ٤٤ في المائة من هذه البلدان الى مناطق حضرية في عام ٢٠٠٠ مقابل ١٧ في المائة فقط في عام ١٩٥٠ و ٣١ في المائة في عام ١٩٨٠ . انما يجئ نتيجة للزيادة الطبيعية في المناطق الحضرية وللنزوح من الريف الى الحضر ، حيث يضطلع العامل الاخير بدور أقل الى حد ما . ومن ثم فان النمو الحضرى لا يعني ضمنا أن الضغط السكاني سيكون أخف وطأة في المناطق الريفية ، بل الواقع ان سكان المناطق الريفية يتزايدون الآن بمعدل يبلغ متوسطه ١ر٤ في المائة ؛ وبالرغم من ان الاسقاطات تتوقع حدوث انخفاض سريع في هذا المعدل فان الأمر ينطوى على زيادة سكان الريف بمقدار ٥٠٠ مليون نسمة ، أى بأكثر من الخمس ، في خلال العقدين المقبلين . ومن المتوقع ان ينخفض سكان الريف في البلدان المتقدمة النمو بمقدار الخمس في الفترة نفسها .

١٩ - ومن السمات الرئيسية للنمو الحضرى الحالي والمتوقع انه يحدث في "المدن الكبيرة . وهذا الاتجاه يتضح بصفة خاصة في البلدان النامية حيث ارتفع ، في خلال العقد الماضي ، عدد المدن التي يبلغ سكانها ٤ ملايين نسمة فأكثر ، من ١٢ الى ٢٣ . ومن المتوقع أن يربو هذا العدد على



Digitized by UNOG Library

الستين في عام ٢٠٠٠ . ويتبين من الاسقاطات ان ربع سكان الحضر في البلدان النامية سيكون في تلك المدن بحلول نهاية القرن الحالي . ويجيء هذا النوع من التوسع على حساب المدن الصغيرة التي يبلغ عدد سكانها نصف مليون نسمة فأقل في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على حد سواء . فقد انخفض نصيب هذه المدن الصغيرة من ٥٨ في المائة من سكان الحضر في العالم في عام ١٩٧٠ الى ٥٤ في المائة في الوقت الحاضر ، ومن المتوقع ان يواصل الانخفاض ليقل قليلا عن ٥٠ في المائة في عام ٢٠٠٠ . والمدن التي يتراوح عدد سكانها بين نصف مليون وأربعة ملايين نسمة ، ولئن كانت اعدادها تتزايد زيادة كبيرة ، تحتفظ بقسط ثابت نسبيا من سكان الحضر .

٢٠ - وقد شهدت اوائل السبعينات استمرارا في نمط الهجرة الدولية الذى كان سائدا في فترة سابقة ، أى انتقال العمال من البلدان الأكثر فقرا الى البلدان الأكثر غنى (اساسا الذكور بحثا عن العمل في مناطق تحظى بالنمو الاقتصادى وارتفاع الطلب على اليد العاملة) ويعبر هذا النمط عن عمليات الانتقال بين امريكا اللاتينية وامريكا الشمالية ، وداخل اوروبا ، ومن شمال افريقيا وآسيا الى اوروبا . وقد استقرت حركة انتقال العمال الى داخل بلدان المهجر الاوروبية ، وان كانت الامكانات الموجودة لا تزال كبيرة .

٢١ - وبعد ان ظلت امريكا اللاتينية منطقة من مناطق المهجر الخالص لفترة طويلة ، غدت ، منذ عام ١٩٦٠ ، منطقة من مناطق الهجرة الكبيرة الخالصة وذلك بسبب انخفاض التدفق عليها من اوروبا الجنوبية وزيادة الهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية . وفي اواخر الستينات واوائل السبعينات ارتفعت ارتفاعا حادا الهجرة الى كندا من امريكا اللاتينية ، وفي الأغلب من منطقة الكاريبي ، ومن التدفقات الدولية الاخرى الهامة ، والمتزايدة فيما يبدو ، تدفق المهاجرين الذين لا يحملون وثائق رسمية . ومن العسير تقدير مثل هذه التدفقات الا انه من المعروف انها بلغت اعدادا هائلة في الولايات المتحدة الامريكية وفنزويلا وبعض بلدان الشرق الاوسط .

٢٢ - وثمة نمط جديد للهجرة الدولية ، اكتسب زخما في اثناء العقد الماضي وهو تدفق المهاجرين على البلدان المصدرة للنفط في غربي آسيا وفي اماكن اخرى من البلدان النامية . ومن المقدر ان عدد العمال المهاجرين الذين يعملون في البلدان العربية المصدرة للنفط ، والذين يفدون اساسا من البلدان الأخرى في المنطقة ، فقد تضاعف في الفترة من عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٧٥ ، ليصل الى نحو مليونين في السنة الاخيرة . وبالمثل ، تفد على بعض بلدان غربي افريقيا من البلدان الساحلية التي تقع شمالها اعداد غفيرة من العمال . ويوجد في الجنوب الافريقي تدفق مماثل وان كان آخذا في الانخفاض .

٢٣ - وفي خلال العقد الماضي استمرت الموجات المفاجئة من تدفقات العائدين الى الوطن وتنقلات اللاجئين . فقد افاد مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ووكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى ان عدد اللاجئين والمشردين بلغ ، في اوائل عام ١٩٨٠ ، نحو ١٠٫٥ ملايين ؛ وقد فرض حجم التدفقات وطابعها المفاجيء اجهادات شديدة على البلدان المستقبلة . والقارة التي يوجد بها أكبر عدد من اللاجئين والمشردين هي افريقيا .



Digitized by UNOG Library

## ثالثا - تصورات الحكومات وسياساتها

٢٤ - في عام ١٩٨٠ اعتبرت معظم الحكومات المشاكل الناجمة عن الحالات السكانية فيها عوامل حاسمة لنجاح خططها الانمائية القومية . وسلمت بأن المشاكل السكانية ليست قاصرة على معدلات النمو بل تشمل أيضا التفاوت في توزيع السكان داخل الدول وفيما بينها . ويجرى حاليا ايلاء مزيد من الاهتمام لمسائل الخصوبة من جوانبها الفردية والقومية على السواء . وفضلا عن ذلك صاحب الاعتراف على الصعيد القومي بأهمية المسائل السكانية وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وهي متزايد بما يمكن أن يترتب على السياسات السكانية القومية من عواقب دولية .

٢٥ - وفي الوقت الحاضر ترى غالبية الحكومات ان الاتجاه في معدل الزيادة الطبيعية يمثل أحد العوامل البالغة الاهمية التي تحدد سياساتها الانمائية . فعلى الصعيد العالمي يرى ٣٥ بلدا مما مجموعه ١٦٥ ان زيادة معدل النمو أمر مستصوب ، كما يبدى كل من ٧٥ بلدا آخر ارتياحه لمعدل الزيادة الطبيعية فيه . الا أن هناك ٥٥ بلدا أبدى الرغبة في الحد من معدل النمو السكاني فيه . والبلدان الخمسة والخمسون جميعها بلدان نامية وتضم معا ٥٩ في المائة من سكان العالم و ٧٩ في المائة من سكان البلدان النامية .

٢٦ - وما من بلد من البلدان المتقدمة النمو يرغب في خفض معدل الزيادة الطبيعية فيه . وعلى النقيض من ذلك تماما ترى معظم البلدان النامية التي يزيد عدد سكان كل منها على ٥٠ مليون نسمة . ان معدلات الزيادة الطبيعية فيها مرتفعة أكثر مما ينبغي . وفيما عدا بعض الاستثناءات البارزة ، فان البلدان النامية القانعة بمعدلات النمو فيها ، أو التي ترى أن هذه المعدلات منخفضة أكثر من اللازم ، هي البلدان الصغرى التي مازال مستوى الوفيات فيها جد مرتفع .

٢٧ - ونادرا ما يحدث التدخل الحكومي بصدد معدل الزيادة الطبيعية بشكل منعزل . فالممارسة المعتادة هي الجمع بين مختلف أوجه التدخل التي تؤدى الى مجموعات من السياسات السكانية المتعددة الأبعاد .

٢٨ - واذا ما رئي أن معدل الزيادة الطبيعية مرض ، فانه يجرى الاهتمام بتدابير السياسة العامة المتعلقة بالخصوبة والتي ترمي الى تحسين رفاة الفرد . وفي هذه الحالة تضطلع كذلك سياسات التوزيع المكاني بدور هام . وهذا يصدق أيضا على السياسات المتعلقة بالهجرة الدولية والتغييرات التي تطرأ على الهيكل الاجتماعي - الاقتصادى . ومن ناحية أخرى فانه اذا ما رئي ان معدل الزيادة الطبيعية مرتفع أكثر من اللازم ، فانه يجرى الاهتمام عموما بالسياسات الرامية الى الاقلال من الخصوبة وذلك بالاقتران مع السياسات المتصلة بالتوزيع المكاني . كذلك قد تحظى اعادة تنظيم الهياكل الاجتماعية - الاقتصادية بأولوية مرتفعة نسبيا .

٢٩ - وفي الحالات التي يعتبر فيها معدل الزيادة الطبيعية منخفضا أكثر من اللازم قد تنشأ حالة من الحالتين التاليتين : ارتفاع معدلي الخصوبة والوفيات على حد سواء ، أو انخفاضهما



Digitized by UNOG Library

سويا . وفي الحالة الأولى ، وتمثلها البلدان التي تمر بالمراحل المبكرة من التحول الديموغرافي ، تعطى الأولوية للحد من الوفيات . أما في الحالة الثانية ، وتمثلها البلدان التي تمر بالمرحلة الأخيرة من تحولها الديموغرافي فيولى الاهتمام لزيادة الخصوبة مع وضع أهداف ديموغرافية واضحة وأهداف تتعلق " بالرفاة " .

٣٠ - وخفض الوفيات وتحسين الحالة الصحية للسكان هدفان من الأهداف الانمائية العالمية ، ولهذا يحظى التدخل من أجل الاقلال من الوفيات وتحسين الحالة الصحية بأولوية عالية فيما بين الحكومات جميعها . بيد أن الحكومات التي ترى في السياسات المتعلقة بالوفيات والأمراض ما يخدم أيضا الأهداف الديموغرافية حكومات قليلة العدد وتشمل ، الى حد كبير ، تلك التي تعتبر معدل الزيادة الطبيعية فيها منخفضا أكثر من اللازم .

٣١ - وهناك ١٠٧ بلدان من مجموع ١٦٥ بلدا ترى أن متوسط العمر المتوقع فيها حاليا غير مقبول . ويكاد كل من البلدان التي يقل فيها متوسط العمر المتوقع عند الولادة عن ٥٠ سنة ، والبالغ عددها ٥٠ بلدا يرى ان مستواه غير مقبول ، في حين لا ترى سوى ٧ بلدان من ٤٢ بلدا بلغ فيها متوسط العمر المتوقع ما يربو على ٧٠ سنة أن مستواها غير مقبول . ومن ثم لا يوجد بين البلدان الصناعية البالغ عددها ٣٩ من يعتبر مستوى العمر المتوقع فيه غير مقبول سوى ٩ بلدان في حين يرى ٩٨ بلدا من ١٢٦ بلدا من البلدان النامية ان متوسط العمر المتوقع فيه عند الولادة غير مقبول .

٣٢ - ويوجه حاليا مزيد من الجهود في البلدان المتقدمة النمو نحو الحد من الفروق الاجتماعية - الاقتصادية بين مختلف فئات السكان ، وهي فروق لها آثار هامة على الوفيات. ويعكس توزيع الوفيات حسب الأعمار والأسباب في البلدان النامية الأهمية التي تكتسبها نسبة الوفيات في فئة الأعمار من صفر الى ٤ وغلبة الوفيات الناجمة عن أسباب يمكن تفاديها باستخدام وسائل للعلاج رخيصة الثمن ، وعن طريق تحسين الأحوال المعيشية ، في جميع الفئات العمرية . ومنذ المؤتمر الدولي للرعاية الصحية الأولية المعقود في ألما - أتا في الفترة من ٦ الى ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، يولى اهتمام متزايد للرعاية الصحية الأولية ، وبصفة خاصة بالنسبة للفئات التي تتعرض لمخاطر كبيرة مثل الرضّع والنساء في سن الانجاب ، والسكان في المناطق الريفية والأشخاص الأقل حظا الذين يعيشون في المناطق الحضرية .

٣٣ - وهنالك على الصعيد العالمي ٢٢ بلدا يعتبر معدلات الخصوبة فيه منخفضة أكثر من اللازم ، و ٥٩ بلدا يعتبر تلك المعدلات مرتفعة أكثر من اللازم و ٤٨ بلدا يبدى ارتياحه ازاء المعدل الحالي فيه . وفي البلدان المتقدمة النمو هنالك ٨ بلدان من ٣٩ بلدا ترى أن مستوى الخصوبة فيها منخفض اكثر من اللازم ، أما البلدان المتبقية وعددها ٣١ فترى هذا المستوى مرضيا . ولا يوجد بين البلدان النامية البالغ عددها ١٢٦ من يعتبر مستوى الخصوبة فيه منخفضا أكثر من اللازم سوى ١٤ بلدا ؛ كما أن هنالك ٥٣ بلدا يعتبر هذا المستوى مرضيا و ٥٩ بلدا يعتبر



Digitized by UNOG Library

الخصوبة فيه مرتفعة أكثر من اللازم . وعلى الصعيد العالمي هنالك ١٧ بلدا من ٢٢ بلدا من البلدان التي تعتبر الخصوبة فيها منخفضة أكثر من اللازم يتدخل في الأمر ، شأنه في ذلك شأن ٣٨ بلدا من ٥٩ بلدا يعتبر الخصوبة فيه مرتفعة أكثر من اللازم . ومن بين البلدان التي تعتبر الخصوبة فيها مرضية هنالك ٣١ بلدا اتخذ تدابير للحفاظ على الخصوبة عند مستوياتها الحالية .

٣٤ - ويمكن تقسيم أنواع التدخل في الخصوبة في البلدان المتقدمة النمو الى ثلاث فئات : التدابير القانونية ، والتدابير الاقتصادية ، والتدابير الرامية الى الاقلال من أوجه التضارب بين النشاط الاقتصادى والأمومة . وقد تطورت تطورا كبيرا التدابير القانونية التي تسمح للأزواج بممارسة الخيارات المتعلقة بالنسل . ومن البلدان المتقدمة النمو البالغ عددها ٣٩ لا يوجد هنالك سوى ٣ بلدان مازالت تقيد امكانية الوصول الى الوسائل الحديثة لمنع الحمل . ومن ناحية أخرى هنالك ١٣ بلدا يسمح بالاجهاض بناء على الطلب ، و ١٦ بلدا يسمح به لأسباب اجتماعية - اقتصادية و ٢٨ بلدا يسمح به لأسباب طبية عامة . اما تفسير التشريعات المتعلقة بالتعقيم فهو أمر أكثر صعوبة ؛ بيد أنه يبدو أن هنالك ١٦ بلدا يسمح بالتعقيم بناء على الطلب ، وبلدين يسمحان به لأسباب اجتماعية - اقتصادية وبلدين يسمحان به لأسباب طبية .

٣٥ - ومعظم الدول الحديثة لديها نظم للتعويض عن المصروفات المتكبدة في تربية الأطفال أو تمنح بدلات أسرية ؛ بل أن بعضها يسعى لتحقيق الهدف المتمثل في الحفاظ على الخصوبة أو زيادتها وذلك علاوة على هدف العدالة الاجتماعية . وقد اتخذت أيضا البلدان التي تنتهج سياسات زيادة النسل تدابير ترمي الى حسم التضارب بين الأمومة والعمل مهيئة بذلك الظروف اللازمة لاستئناف الانجاب . ولم يقتصر بعض بلدان اوروبا الشرقية على وضع التدابير او الترتيبات القانونية التي تسمح للأمهات بالوفاء بمسؤولياتهن التعليمية وتحسين مؤهلاتهن المهنية بل أدخل أيضا نظام الاجازات المدفوعة الأجر التي تمنح للأمهات لرعاية الأطفال .

٣٦ - ومن بين البلدان النامية البالغ عددها ١٢٦ هنالك ٣٨ بلدا ينتهج سياسات تستهدف، الحد من الخصوبة على وجه التحديد . والاتجاهات الرئيسية التي تتخذها سياسات الاقلال من النسل هذه تتألف من مجموعة كاملة من التدابير الرامية الى تحسين ما يوفر من خدمات تنظيم الأسرة والعمل على زيادة الطلب عليها بتشجيع الوالدين على انجاب عدد أقل من الأطفال . فمن ناحية العرض اتخذت الحكومات تدابير قانونية وتقنية على حد سواء . ومن ناحية الطلب فان التدخلات المتعلقة بالسياسة العامة تشمل الحوافز أو المثبطات الاقتصادية ، والتدابير الاعلامية والتعليمية والتدابير القانونية والاجراءات ذات الطابع العام المتعلقة بالعوامل الاجتماعية - الاقتصادية التي تحدد اتجاه الخصوبة .

٣٧ - ومن البلدان النامية البالغ عددها ١٢٦ بلدا لا يوجد سوى ٩ بلدان مازالت تقيد امكانية الوصول الى الوسائل الحديثة لمنع الحمل ، في حين يؤيد ٨١ بلدا امكانية الوصول مباشرة الى هذه الوسائل . وفي البلدان النامية التي تتوفر معلومات بشأنها ، هنالك ٥ بلدان تسمح



Digitized by UNOG Library

بالاجهاض بناء على الطلب ، و ٩ تسمح به لأسباب اجتماعية ـ اقتصادية و ٤٦ تسمح به لأسباب طبية عامة . ومن البلدان النامية التي تتوفر معلومات بشأنها والبالغ عددها ١٠١ ، هنالك ٢٧ بلدا يسمح بالتعقيم بناء على الطلب و ٤ بلدان تسمح به لأسباب اجتماعية ـ اقتصادية و ٧ تسمح به لأسباب تتصل ، على وجه الحصر ، بتنظيم الأسرة ، و ٢١ بلدا يسمح به لأسباب طبية ، أما البقية المتبقية فلا تسمح به الا لأسباب مقيدة تقييدا شديدا .

٣٨ ـ وقد اتخذ في الآونة الأخيرة عدد من التدابير الرامية الى تحسين توزيع وتوفير خدمات تنظيم الأسرة ، ومن هذه التدابير اتجاه نحو ادماج هذه البرامج في الخدمات الصحية واعادة توجيهها نحو المجتمعات القاعدية ، مع الاهتمام بوحدات مثل القرية والحي والمصنع . وتشمل هذه التدابير أيضا زيادة استخدام الموظفين المشتغلين بالاعمال شبه الطبية ، وبيع وسائل منع الحمل عن طريق القنوات غير الطبية ، التقليدية او الحديثة .

٣٩ ـ ويبدو أن أكبر توسع حدث في الآونة الاخيرة هو ذلك التوسع الذى طرأ على استخدام الحوافز أو المثبطات الاقتصادية للتأثير في الطلب على خدمات تنظيم النسل . وهذه الحوافز والمثبطات موجهة الى الأفراد ويتزايد توجيهها الى المجتمعات القاعدية . وبالرغم من أن الحوافز الاقتصادية أكثر شيوعا من المثبطات ، فان التطورات الأخيرة في الصين وفي البلدان الأسيوية الأخرى أكدت فعالية هذه التدابير عندما يؤخذ بها في سياق اجتماعي ـ اقتصادى يتصل على وجه التحديد بمرحلة التنمية في البلد .

٤٠ ـ وقد لقيت الحملات الاعلامية التي تستخدم فيها الوسائط التقليدية والحديثة مساندة كبيرة من جانب الحكومات . ومن بين التدابير القانونية التي كان لها تأثير ملحوظ على الخصوبة تلك التغييرات التي طرأت على السن عند الزواج . فمنذ انعقاد المؤتمر العالمي للسكان في بوخارست أبدى اهتمام ملحوظ بالتدخلات القائمة على أساس العوامل الاجتماعية ـ الاقتصادية المحددة للخصوبة ، مثل التعليم والصحة والعمالة وتوزيع الدخل ومركز المرأة والاصلاح الزراعي ؛ الا أنه يتبين من الخطط الانمائية المعتمدة من قبل البلدان التي تنتهج سياسات الاقلال من النسل أن الجهود في هذه القطاعات بذلت في معظم الحالات لأسباب غير ديموغرافية .

٤١ ـ ويحتل التوزيع المكاني للسكان ، وبصفة خاصة في البلدان النامية ، مكان الصدارة بين العمليات الديموغرافية التي يرى أنها تقترن في الغالب بمشاكل التنمية . فعلى الصعيد العالمي لا يعتبر سوى ١٩ بلدا من ١٦٥ بلدا التوزيع الجغرافي لسكانه مقبولا . ومن البلدان النامية البالغ عددها ١٢٦ لا يعتبر هذا التوزيع مقبولا سوى ٦ بلدان ، وهنالك ٤٥ بلدا يعتبره غير مقبول الى حد ما و ٧٥ يعتبر التوزيع الجغرافي لسكانه غير مقبول الى حد بعيد .

٤٢ ـ والسياسات الحكومية في هذا الصدد تشمل السياسات الراميةالى تعديل تدفق المهاجرين داخليا والسياسات الرامية الى تغيير التشكيل المكاني للمستوطنات البشرية . ومن البلدان المتقدمة النمو البالغ عددها ٣٩ هنالك ٢٢ بلدا يرغب في الاقلال من الهجرة الداخلية و ٩ بلدان تلتمس



Digitized by UNOG Library

عكس اتجاه التدفق . اما البقية المتبقية فلا يصدر عنها ما يتم عن وجود أى تدخل من جانبها فيما يتصل بالنزوح من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية . وأما فيما يتعلق بالتشكل الحضرى (مثل انشاء مدن صغيرة جديدة) أو التشكل الريفي (مثل تنمية المناطق الريفية) فهنالك ١٨ بلدا من البلدان المتقدمة النمو لا يقوم بأى عمل محدد في هذا الصدد في حين يوجد ١٦ بلدا لا يتدخل الا بصدد التشكل الحضرى . اما البلدان المتبقية وعددها ٥ فتتدخل بصدد التشكل الريفي والحضرى على حد سواء .

٤٣ - وقد كان سكان الحضر يتنامون بسرعة متزايدة في البلدان النامية . وبصفة خاصة ، واصلت المدن الرئيسية نموها بمعدل لم يسبق له مثيل . وكانت النتيجة النهائية لذلك أن انتقل السكان بأعداد هائلة من القطاع التقليدى الى القطاع الحديث . وحكومات البلدان النامية تدرك الى حد بعيد مدى خطورة هذه الحالة : اذ يعتبر ١٢٠ من ١٢٦ بلدا التوزيع المكاني لسكانه أمرا غير مقبول .

٤٤ - ومن البلدان النامية البالغ عددها ١٢٦ لا يوجد سوى ٤ بلدان تحاول زيادة تدفق النازحين من الريف الى الحضر و ٧٩ بلدا يحاول الحد من هذا التدفق و ١٥ يحاول عكس اتجاهه . ولا يحجم عن التدخل سوى ٢٨ بلدا . اما فيما يتعلق بالتشكل المكاني ، فهنالك ٥٤ بلدا لا يتدخل ؛ و ٦٠ بلدا يتدخل فيما يتصل بالتشكيل الريفي والحضرى على السواء ، و ٢١ بلدا يتدخل فيما يتصل بالتشكل الحضرى دون سواه ، و ٣٠ بلدا يتدخل فيما يتصل بالتشكل الريفي دون سواه .

٤٥ - وكثيرا ما تتركز على المدن الرئيسية الاستراتيجيات التي تعتمدها البلدان النامية للتصدى للزيادة في سكان الحضر فيها . ومن السياسات التي تلاحظ بكثرة سياسة توزيع تدفق النازحين بين التجمعات المتروبولية والمراكز الحضرية الأخرى . ومما يوضح هذه السياسة استراتيجية أقطاب النمو (اما عن طريق تنمية المدن الصغيرة الأقدم أو انشاء مدن صغيرة جديدة ، وقد عدلت بلدان أخرى السياسات التي تنتهجها فيما يتعلق بالتوزيع المكاني عن طريق اعطاء أولوية لتنمية المناطق الريفية . والحكومات تسند ، بدرجة متزايدة ، أدوارا للتنمية الحضرية والريفية تكون أكثر تكاملا وأقل تضاربا .

٤٦ - والهجرة الدولية أكثر تعرضا من معظم العمليات الديموغرافية الاخرى للتقلبات التي تطرأ على الاحوال الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . وبالرغم من استمرار الاتجاهات السائدة منذ أمد طويل ، فان التدفقات الثابتة للهجرة يمكن أن تتغير بسرعة ، وعلى العكس يمكن أن تنشأ اتجاهات جديدة ، بحيث ترغم الحكومات على اتخاذ تدابير جديدة .

٤٧ - وعدد البلدان التي تعتبر الهجرة الى الخارج أمرا له أهميته ديموغرافيا يبلغ ، على الصعيد العالمي ، ٤٧ من ١٦٥ . ومن البلدان المتقدمة النمو التي تعتبر فيها الهجرة الى الخارج أمرا له أهميته هنالك ٩ بلدان تعتبر المستويات الحالية مرضية ؛ و ٥ تعتبرها مرتفعة أكثر



Digitized by UNOG Library

من اللازم وبلد واحد يعتبرها منخفضة أكثر من اللازم . ومن البلدان النامية التي تعتبر فيها الهجرة الى الخارج أمرا له أهميته والبالغ عددها ٣٢ هنالك ١١ بلدا يعتبرها مرضية و ١٦ يعتبرها مرتفعة أكثر من اللازم و ٥ تعتبرها منخفضة أكثر من اللازم . وعلى الصعيد العالمي ، هنالك ٥١ بلدا من ١٦٥ بلدا يتدخل للتأثير في الهجرة الى الخارج ؛ و ٩ بلدان تتدخل لزيادتها و ٢٥ بلدا يتدخل للحد منها و ١٧ بلدا يتدخل للحفاظ عليها عند المستويات الحالية .

٤٨ - وهنالك عدد قليل من الأقطاب الرئيسية يجتذب الشطر الأعظم من تدفق الهجرة الخارجية في جميع أرجاء العالم . ومن بين هذه الأقطاب مازالت بلدان النفط في الشرق الأوسط وشمال افريقيا مقصدا يحبذه المهاجرون ، ومعظمهم من العمال المؤقتين الذين يتباين منشؤهم بدرجة متزايدة . وقد أضحت الهجرة الى هذه البلدان هجرة منظمة وجماعية بصورة مطردة بعد أن كانت عفوية وفردية من قبل .

٤٩ - وتنتهج البلدان الأوروبية سياسات تؤكد على ادارة الامكانات الموجودة من المهاجرين المقيمين في البلد لا على تدفقات المهاجرين ذاتها . ولهذه السياسات هدف ثلاثي هو : ( أ ) تثبيت أو انقاص عدد السكان المهاجرين ؛ (ب) تحسين عملية ادماج السكان الأجانب المسموح لهم بالبقاء في البلد المضيف ؛ (ج) تيسير لم شمل الأسر المهاجرة . وبالرغم من أن هذه السياسات لا ترمي صراحة الى بلوغ أهداف ديموغرافية ، فسيكون لها أيضا عواقب ديموغرافية هامة في البلد المضيف .

٥٠ - وقد اتسم العامان الماضيان بوصول لاجئين بأعداد غفيرة الى امريكا الشمالية ، وبصفة خاصة الولايات المتحدة . كذلك استمرت الهجرة غير القانونية ومن المعتقد أنها تفوق الآن عدد المهاجرين القانونيين ، الأمر الذى أدى الى زيادة الاهتمام بمراقبة مختلف حركات الهجرة على نحو أكثر فعالية ، واعادة النظر في المبادئ التي ترتكز عليها السياسات الحالية للهجرة . أما في امريكا اللاتينية وافريقيا ، فان الهجرة تكتسب عموما طابعا أقاليميا وكثيرا ما تكون غير قانونية من حيث الشكل ؛ ومع ذلك فان تدفقات الهجرة هذه تضطلع بدور يؤدى ، من الناحية الواقعية ، الوظيفة التي تؤديها الهجرة المؤقتة في اوروبا .

٥١ - وتعتبر الهجرة الى الخارج هامة ديموغرافيا من وجهة نظر ١٠ بلدان من ٣٦ بلدا من البلدان المتقدمة النمو و ٥١ بلدا من ١٢٦ بلدا من البلدان النامية . وبالمثل توجد سياسات تتصل بالهجرة الى الخارج في ١٠ بلدان من البلدان المتقدمة النمو البالغ عددها ٣٦ و ٥٠ بلدا من البلدان النامية البالغ عددها ١٢٦ . وقد انتهجت بعض البلدان الواقعة في جنوب حوض البحر المتوسط سياسة مدروسة تتعلق باعادة ادماج العمال ، مبينة أنها لم تعد تعتبر الهجرة الى الخارج وسيلة من الوسائل الهامة لحل مشاكلها المتعلقة بالعمالة . وتحاول بعض البلدان في اسيا ربط الصادرات من قواها العاملة بالصادرات من السلع الرأسمالية التي تنتجها . وهنالك بلدان أخرى تسعى الى تنظيم الهجرة الى الخارج بطريقة منهجية عن طريق مراقبة حجمها وهيكلها ، بل ان بعضها يضع في خططه الانمائية أهدافا كمّية للهجرة .

- - - - -

Digitized by UNOG Library